

في ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم؛ تأكيد أحقية شعبنا الفلسطيني بأرضه



أجمعت الفصائل الفلسطينية على بطلان «وعد بلفور»، المشؤوم الذي وافق أمس مرور 97 سنة على إعلانه، مشددة على أن الوعد غير الشرعي لا يُسقط حق أصحاب الأرض في استرجاعها مهما طال الزمن.

ويهدد المناسبة أكدت حركة «الجهاد الإسلامي» أن الرسالة الأبرز هي أنه ليس بمقدور أحد أن يعطي وجود الاحتلال شرعية فوق أرضنا، وأن استرداد الحق مرهون باستمرار خيار المقاومة والمواجهة.

وقالت الحركة في تصريح مكتوب لها : «إن العدو وأهم أئد الوهم إذا ظن أن بمقدوره كسر إرادة هذا الشعب الكبير، أو إذا ظن أن هذا الشعب سيرفع الراية، ويستسلم أمام سياسات الإرهاب والقمع التي تمارسها آلة الحرب الصهيونية».

ومن جهة أخرى، اعتبرت دائرة شؤون اللاجئين في حركة «حماس» أن حصر الاعتراف بدولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران عام 1967، يعني استمرار الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني بطرده من أرضيه إبان نكبة العام ثمانية وأربعين؛ إذ قامت «إسرائيل» بمباركة دولية ودعم بريطاني لا محدود، وهو دعم باطل ومرغوض

العبادي في زيارة وشيكة لمحافظة الأنبار لبحث مطالب أهله

مؤتمر مصالحة عراقي شامل قريباً

وكان الرئيس العراقي فؤاد معصوم، دعا إلى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بمشاركة جميع رؤساء الطوائف والمذاهب والمكونات وقادة الفصائل السياسية لانتويب أسس مصالحة حقيقية على أرض الواقع.

وتفيد المعلومات المتوافرة أن «شيوخاً ووجهاء من عشائر البوئر والبويعيل والبوناصر، ممن لم يرتضوا فعلة بعض أبنائهم المنخرطين في «داعش» سيحضرون المؤتمر، وقد عاهدوا العبادي أن يكون المؤتمر المقدمة الموضوعية لتفعيل مشروع المصالحة الوطني العراقية الناجزة».

وتؤكد المعلومات أن العبادي يفكر جدياً في إلغاء لجنة المصالحة الوطنية الحالية، واستبدالها بهيئة عليا للمصالحة الوطنية يكون أعضاؤها من الشخصيات الوطنية المشهود لها بالوطنية والسمعة الطيبة والتأثير في مجتمעה والدعوة إلى الوحدة الوطنية والمصالحة.

من جهة أخرى، أكدت المعلومات أن رئيس الوزراء سيزور محافظة الأنبار بعد مؤشرات استتباب الأمن في المحافظة ويلتقي شيوخ العشائر في الداخل والخارج للتحاور الجدي حول السبل الكفيلة بإطلاق ورشة إعادة الإعمار وتوقيع شرط الخدمات والتخصيصات الممنوحة للمحافظة في الموازنة الاتحادية والأهم استمرار بقرار العفو مع الذين مازالوا في أجواء الفرصة التاريخية التي منحتها الدولة العراقية لهم للعودة عن منهجهم التكفيري أو التدميري.

انتخاب الطراونة رئيساً لمجلس النواب

العاهل الأردني؛ كل من يؤيد الفكر التكفيري عدو للإسلام

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس عزم بلاده التصدي «بكل حزم وقوة»، لكل من يحاول «إشعال الحروب الطائفية أو المذهبية وتشويه صورة الإسلام والمسلمين».

وقال الملك عبد الله الثاني في خطاب العرش خلال افتتاحه أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة السابع عشر «من واجبنا الديني والإنساني أن نتصدي بكل حزم وقوة لكل من يحاول إشعال الحروب الطائفية أو المذهبية وتشويه صورة الإسلام والمسلمين». وأضاف:

«لذلك، فالحرب على هذه التنظيمات الإرهابية وعلى هذا الفكر المتطرف هي حربنا. فحزب مستهوفون ولابد لنا من الدفاع عن أنفسنا وعن الإسلام وقيم التسامح والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب».

ورأى الملك عبد الله أن «كل من يؤيد هذا الفكر التكفيري المتطرف أو يحاول تبريره هو عدو للإسلام

وعدو للوطن وكل القيم الإنسانية النبيلة، مشيراً إلى أن «هذه التنظيمات تشن حربها على الإسلام والمسلمين قبل غيرها». وأوضح أن «هذه المنظمة عانت من بعض

البناء

منظمات تدعو مجلس الأمن إلى حظر الإتجار بالآثار غير الموثقة

حضارة سورية... غنائم «داعشية» لتمويل «الدولة الإسلامية»



لورا محمود

تراث ثقافي من العصور الآشورية والإغريقية والإسلامية، وبعض أقدم نماذج الفسيفساء الهلنستية والرومانية والمسيحية تحت سيطرة مقاتلي «داعش» التنظيم الإرهابي الأجنبي في العالم، ويعود ذلك جزئياً إلى عمليات نهب التراث العراقي والسوري الذي يعدّ ضرورة للتعريف بالثقافات السورية والعراقية التي سبقت المسيحية واليهودية والإسلام، فالنهب المستمر لهذا التراث يُعدّ جريمة بحق الإنسانية ويحق تاريخ الشعوب.

كزّس «داعش» بعضاً من مقاتليه للعمل على نهب المواقع الأثرية في الأراضي السورية، فهو يسمح للسكان الموجودين في المناطق التي يسيطر عليها بالحفر في هذه المواقع مقابل نسبة مئوية من القيمة النقدية لأية اكتشافات، ويستند منطق «داعش» في ذلك على «ضريبة الخمس» التي يفرضها الإسلام على قيمة أي شيء يُستخرج من الأرض. ويمقتضى هذه الضريبة، فهم مطالبون بدفع نسبة من قيمة أي كنوز يكتشفونها في الأرض لـ«خزائن الدولة».

وفيما يزعم «داعش» أنه المتلقي الشرعي لتلك العائدات، يرعى حملة ضخمة للتنقيب عن الآثار في المناطق المسيطر عليها، ويستتفر مئات الشباب لتشغيلهم في التنقيب مقابل 700 ليرة سورية يومياً. كما يقوم التنظيم بنهب كثير من المواقع، ففي مدينة منبج في حلب قام التنظيم بنهب صالة السندس ومنطقة جامع الشيخ عقيل، الذي قام مقاتلو التنظيم بنسفه منذ مدة. ويستخدم التنظيم الجرافات في عمليات التنقيب غرب القرن الاحتياطي. كما أنه عثر على لوحات فسيفسائية ضخمة في ريفي منبج والباب أثناء عمليات التنقيب، وعلى قبور رومانية ومقابر ملكية في مواقع عدة في أرياف ومدن ريف حلب الشرقي. ويحاول «داعش» السيطرة على مواقع استراتيجية غنية بالموارد الطبيعية، وتمتد إلى منافذ حدودية تسمح له بحرية نقل وتهريب هذه الموارد، بالتعاون مع الميليات العالمية المتخصصة بالأسواق السوداء والداعمة لرايات «داعش» وفكرها وأهدافها.

أما بالنسبة إلى المواقع الأثرية على طول نهر الفرات، فقد شجع قادة «داعش» على الحفر بواسطة أطقم ميدانية شبه محترفة. وعادة ما تكون هذه الأطقم من العراق، وهي تطبق خبرتها في مجال نهب المناطق الأثرية هناك، كما أنّ هذه الأطقم تعمل بعد أن تحصل على خصّصة من «داعش» الذي يعيّن مراقباً للإشراف على عملهم وضمان الاستخدام السليم للآلات الثقيلة والتحقق من دفع نسبة الخمس، وبالإضافة إلى أعمال النهب يبدو «داعش» وكأنه يشجع على التصدير السري للاكتشافات الأثرية، والتي تتركز في المقام الأول في المعبر الحدودي من سورية إلى تركيا بالقرب من منطقة تل الأبيض، التي تعدّ إحدى معاقل التنظيم.

وعندما دخل «داعش» إلى الرقة التي سيطر عليها ليس فقط لقربها من الحدود العراقية، ولكن أيضاً لغناها بالكنوز والآثار، وكانت أولى عملياته في الرقة عام 2013 مهاجمة مستودعات مبنى هرقلية في الرقة، وسرقة محتوياتها المكونة من مئات القطع الأثرية، وهي عبارة عن فخاريات متنوعة وأجزاء من لوحات فسيفسائية. وتقدر قيمة هذه الآثار بملايين الدولارات. ووصلت شاحنتان مليئتان بصناديق الآثار والقطع الأثرية السورية، وعبرت إلى تركيا أتية من الرقة عبر «معبر السلامة» الحدودوي وتمت العملية بالتنسيق بين «داعش» ولواء التوحيد والأمن التركي.

وتكتب صحيفة «غارديان» البريطانية: «كسب «داعش» ملايين الدولارات جراء أعمال النهب التي قام بها فيما في ذلك الحصول على 36 مليون دولار فقط من نهب أحد البنوك في سورية، ومع استحواذ التنظيم على قطع أثرية يعود عمرها إلى 8 آلاف سنة، فإنه بذلك ليس بحاجة إلى دولة راعية فهو يعمل على تمويل المذابح التي يرتكبها من خلال ثروة المنظمات القديمة. ووفقاً لما ذكره عمرو العظم الأستاذ بجامعة ولاية شوني في أوهايو فإن «داعش» لم يكتف بنهب هذه الآثار فحسب، بل سمح أيضاً بنهب القطع الأثرية الأخرى: حيث سمح لسكان محليين وعصابات منظمة بنهب

السلطات السعودية «تعتقل» الناشطة الحقوقية سعاد الشمري

أكد نشطاء حقوقيون في السعودية أن السلطات اعتقلت المحامية والناشطة البارزة سعاد الشمري بسبب تعليقات نشرتها على شبكة تويتر للتواصل الاجتماعي اعتبرت «مسيئة للإسلام».

وتنشط الشمري في مجال الدفاع عن حقوق المرأة السعودية، كما أنها من أوائل المحاميات السعوديات اللواتي سمح لهن بالتراجع عن المتهمين أمام المحاكم.

ونشرت الشمري في الأونة الأخيرة صورة تظهر رجلاً يقبل يد رجل دين له لحية طويلة. وعلقت على لحيته قائلة «لاحظوا الغرور والكبرياء على وجهه عندما يجيد عبداً يقبل يده». وقالت في تغريدة أخرى الشهر الماضي إنها وصفت بأنها «فاسقة وكافرة لأنني انتقدت شيوخهم» في إشارة إلى القادة الدينيين أو القبليين.

وذكرت تقارير أنها حضرت للتحقيق معها بشأن التغريدات المنسوبة إليها والتي وصفت فيها بعض القادة المسلمين بأنهم «منافقون».

وناشدت الشمري في الأونة الأخيرة الملك عبد الله ووزير الداخلية السعودي لإطلاق سراح امرأتين اعتقلتهما الشرطة الدينية لأنهما استقلتا سيارة أجرة بقودها رجل.

ولا تسمح السلطات السعودية للنساء بقيادة السيارات. وتترأس الشمري جمعية يطلق عليها «ليبراليون سعوديون»، وذلك بالشراكة مع رائف بدوي الذي حكم عليه في وقت سابق بالسجن عشر سنوات وألّف جلدة لإدانته بـ«إهانة الإسلام».

وقالت زوجة بدوي إنصاف حيدر: «هذه هي التهمة التي توجه إلى كل من يدافع عن حقوق الإنسان».

ويتهم ناشطون الحكومة السعودية بمحاولة سحق المعارضة.

وقالت منظمة العفو الدولية أن السلطات السعودية: «حاولت القضاء على الأصوات المنتقدة المطالبة بالإصلاحات السياسية».

اليمن؛ اتفاق على تشكيل حكومة كفاءات

جرى التوصل إلى اتفاق في اليمن بين حركة «أنصار الله» وخصومها السياسيين على تشكيل حكومة كفاءات في محاولة لإخراج البلاد من الأزمة التي تعصف بها.

ووقع الاتفاق مساء أول من أمس في أحد فنادق صنعاء من قبل ممثلين لمختلف القوى السياسية بحضور موفد الأمم المتحدة في اليمن جمال بن عمر.

ووقع ممثلون لـ«أنصار الله» وخصومهم في التجمع اليمني للإصلاح على الاتفاق الذي تضمن «تفويضاً للرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح بتشكيل حكومة كفاءات بعيدا من المحاصصة الحزبية». وتعهد الموقعون «دعم الحكومة المرتقبة سياسيا وعلميا وعدم معارضتها».

وكان أحد قياديي حركة «أنصار الله» في اليمن أكد أن من يعطل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية هم «حزب السعودية» في اليمن وعلى رأسهم «اللقاء المشترك»، وذلك من خلال رفضه لما اتفق عليه سابقا من توزيع للمقاعد الحكومية، ومطالبته بمقاعدا إضافية. واعتبر أن «تشكيل الحكومة يعني عودة السلم والهدوء إلى الشوارع وعودة الحياة السياسية»، مشددا على أن «كل من يقف في وجه التشكيل، يهدف إلى بليلة الوضع ويساهم في نمو الإرهاب».

السنة السادسة / الاثنين / 3 تشرين الثاني 2014 / العدد 1626

Sixth year / Monday / 3 November 2014 / Issue No. 1626



من الحياة اليومية. فالسوريون يعيشون في مدن وأحياء قديمة، ويقفون شعائر الصلاة والعبادة في مساجد وكنائس تاريخية، ويتسوقون من أسواق يعود تاريخها إلى قرون مضت. فإذا ما توقف القتال فإن هذه التراث سيصبح حاسما في مساعدة شعب سورية على الاتصال مرة أخرى بالرموز التي توخده عبر الخطوط الدينية والسياسية. وهناك العديد من المنظمات، مثل «حملة سورية» التي تدعو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى حظر الاتجار في الآثار غير الموثقة، والتي من المرجح أن يكون قد تمّ نهبها أخيرا.

فإن النجاح في استصدار هذا القرار قد يكون الوسيلة الأكثر فاعلية لإيقاظ ماضي سورية فتنظيم «داعش» تسبب في حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه لتراث سورية الثقافي فألى متى؟

حركة «نداء تونس»؛ سنعمل على إعادة العلاقات مع سورية

العلاقات مع سورية أضر بمصالح التونسيين المقيمين فيها». وفي الشأن الداخلي التونسي رفض البكوش أن يقوم الرئيس الحالي المصنف المرزوقي بتكليف تشكيل الحكومة الجديدة مؤكدا أن الرئيس الذي سينتخبه الشعب في الانتخابات المقبلة هو من يجب أن يكلف من يشكل الحكومة.

وكانت حركة «نداء تونس» فازت في الانتخابات التشريعية الأخيرة بغالبية مقاعد البرلمان وحصلت على 85 مقعدا متقدمة على حركة النهضة الإخوانية كما تشير الاستطلاعات إلى تقدم مرشحها الباجي قائد السبسي على باقي المرشحين في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها قريبا.

اتهامات مصرية ليبية لقطر

بدعم وتسليح الجماعات الإرهابية

الدوحة في اليوم نفسه، موضحاً أنها المرة الخامسة التي يتم فيها نقل أسلحة من قطر إلى مسلحين في مصراته. هذه الاتهامات سبقتها اتهامات مماثلة قبل أسابيع عدة، رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني قال إن قطر أرسلت ثلاث طائرات عسكرية محملة بالسلاح والذخيرة إلى مطار العاصمة طرابلس خاضع لسيطرة إحدى الجماعات المسلحة المعارضة.

أمام هذا المشهد المعقد، فإن مسار المعارك في المنطقة لا ينفصل عن سياق التدخلات الإقليمية وعن خريطة صراع المحاور في أكثر من دولة عربية، ويبدو أن القاهرة قد تدخل مستقبلا بقوة على خط هذه الأزمات.

قوات حكومية تستعيد مناطق في بنغازي

استعادت مقرأ لها على الطريق المؤدية لمطار بنغازي، جنوب شرقي المدينة.

ذكر شهود أن قوات اللواء حفتر، مدعومة بالقوات الحكومية، ومدنيين مسلحين، سيطروا على منازل يملكها إسلاميون قدمروا بعضها. وقصف الطيران أحياء عديدة من بنغازي، بما فيها حي القوارشة، الذي يعد معقلا للإسلاميين. وسيطرت جماعات إسلامية مسلحة، منها أنصار الشريعة، التي تصنفها واشنطن جماعة إرهابية، على مناطق واسعة من بنغازي منذ تموز.

اتهم مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق حسين هريدي قطر بتدريب مسلحين سوريين داخل الدوحة، ووجود ارتباط وثيق بين قطر ومسلحي داعش وجبهة النصرة، مشيراً إلى وجود عناصر من التنظيمين تنحرب داخل الأراضي القطرية. هريدي قال أيضاً إن قطر لعبت ولا تزال دور الوسيط بين التنظيميين المتطرفين.

الاتهامات لقطر لا تقتصر على الملف السوري، المتحدث باسم الجيش الليبي الرائد محمد حجازي قال إن قوات الجيش تمكنت من رصد طائرة أتية من قطر إلى مطار مصراتة... الطائرة رصدت وهي تفرغ ذخائر ومعدات حربية. وأكد الرائد حجازي أن هذه الطائرة عادت إلى

أفادت تقارير من ليبيا أن قوات موالية للحكومة استعادت السيطرة على مناطق في مدينة بنغازي كانت بيد جماعات إسلامية متشردة. وذكرت مصادر طبية أن المعارك خلفت عشرات القتلى. وأضاف المصدر الطبية أن عدد القتلى خلال أسبوعين من المواجهات العسكرية بلغ 254 شخصا من الجانبين. وأوضح مسؤولون في القوات الموالية للحكومة أنهم سيطروا على مواقع عسكرية جنوب بنغازي كانت للجماعات الإسلامية المسلحة.

وقال المتحدث باسم القوات الخاصة إن القوات الحكومية